



## الديمقراطية طريق خلاص الشعوب من الاستبداد

الشعوب ستجتثهم وتلقي بهم في مزاليل التاريخ وحقيقة يجب أن يؤمن بها الجميع ان قيم العدالة والحب والسلام والتنمية هي غاية الشعوب التي تختار الاسلوب الأمثل لتحقيق تلك القيم، ولما كانت الديمقراطية السلمية القائمة على قاعدة التداول السلمي للسلطة وفق الثوابت الوطنية والقومية هي الخيار الأنصح المعبر عن إرادة الشعوب التواقفة للحرية والعدالة اختار شعبنا اليمني الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية وحرية الصحافة والتغيير السلمي عبر صندوق الاقتراع واعتبار الناخب هو سيد الموقف حيث وجميع القوى السياسية تتسابق لتسابق له وحده وصوته لذلك يجب ان يعي المواطن أن الديمقراطية هي الخيار العلمي السليم لتغيير الواقع إلى الأفضل وذلك بانتخاب الرجل المناسب للمقعد المناسب سواء كانت الانتخابات محلية أو نيابية أو رئاسية وما يترتب على ذلك من رفض للإنتخابات والعنف والإكراه في عملية تغيير نظام الحكم لأن الصندوق هو الحكم بين جميع المتبارين في ساحات الحرية. ■



توفيق الجندى \*

والتنظيمات السياسية وأياً كان النظام الانتخابي الذي اختارته القوى السياسية لإدارة العملية الديمقراطية والانتخابية في كل مراحلها فالنظام قابل للتغيير طالما ان هناك إجماعاً لأن القوانين اجتهادات بشرية خاضعة للصواب والخطاء وأثناء التطبيق تظهر الإيجابيات والسلبيات حيث تأتي عملية التطوير لأي نظام انتخابي من خلال استبدال السلبيات بإيجابيات تفضلها الشعوب والبناء الديمقراطي بحاجة إلى إخلاص للوطن فالوطنية سلوك يتجسد في مجمل الأقوال والأفعال الإيجابية الهادفة لبناء الوطن والإرتقاء بمستوى وعي المواطن والنهوض العلمي والاقتصادي والسياسي لذلك نقول ان العملاء هم وحدهم الذين يعتمدون على الخارج من اجل تدمير الداخل بحجة التغيير إلى الأفضل.. تلك شعارات زائفة وعتها الشعوب لأن الماسي التي يعانينا شعبنا العربي في العراق غدت إرمونجاً للماسي والإبادة والدمار الذي تشبب لهوله الولدان لذلك لن تجد اساليبهم التضليلية طريقاً إلى الشعوب لأن جميع المتبارين في ساحات الحرية. ■

هل يدرك أبناء أمتنا العربية حجم المؤامرات الخارجية الهادفة إلى إسقاط الأنظمة الوطنية وتدمير المنجزات الوطنية على غرار ديمقراطية الدبابات الإستعمارية في العراق.. وهل يملك أولئك الماجورين والمرترقة ممن ألقوا بانفسهم في احضان القوى الإستعمارية ذرة إيمان بالله وبالوطن وبحرية الشعوب.. إن الذين يبيعون أوطانهم وينامرون على شعوبهم بجيوش الإستعمار سيحاكمهم التاريخ على جرائمهم بحق ما اقترفته أيديهم من وبال العمالة والخيانة والحقيقة التي لا يد ان تعبها الشعوب ان التغيير عن طريق الانقلابات أو الاستواء بجيوش الإستعمار طريق كله ظلام مخوف بالمخاطر والدمار. والطريق السليم الذي يجب أن تسلكه الشعوب هو طريق الحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية السلمية الشاملة المفاهيم وقيم العدالة الاجتماعية وقيم الحرية السياسية عبر صندوق الاقتراع حيث تدير العملية الانتخابية من أول عملية القيد والتسجيل وحتى آخر أيام الإقتراع والفرز لجان إنتخابية عن طريق الأحزاب

## عن «الوعي الانتخابي»

علي محمد الشريف \*

وكذلك إجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية في الثلث الأخير من العام ذاته.. والمعلوم أن إجراء هذه الانتخابات الديمقراطية الانتخابية الهامة يتطلب بذل المزيد من الجهود الرسمية والشعبية في توعية الناخبين بكيفية ممارسة حقوقهم الدستورية بمزيد من (الوعي الانتخابي)، وهذا ما تقوم به اللجنة العليا للانتخابات - بكافة مكوناتها - وبالأخص مجلس إدارة الصحيفة وهيئة التحرير. وإذا كان كل مولود يولد صغيراً، فإن (الوعي الانتخابي) قد ولد كبيراً يافعا بمحتوياته، وذلك بفضل القائمين عليه، وبالجهة التي يصدر عنها، وبالهدف الذي يسعى لتحقيقه، وبالنظام السياسي الشوري الديمقراطي الذي يتبنيه الصافية. فهنيئاً ومباركاً للقائمين على (الوعي الانتخابي) هذا الجهد المتميز، ونتمنى لهم المزيد من النجاحات، والتواصل الدائم معهم من أجل تحقيق (الوعي الانتخابي)، وكل عام واليمن بالف خير. ■

النوعي ولتحقيق (الوعي الانتخابي) الذي تهدف اللجنة العليا للانتخابات الوصول إليه من أجل تعزيز ثقافة التسامح والشفافية لدى الناخب خلال ممارسته لحقوقه السياسية والديمقراطية التي كفلها دستور الجمهورية اليمنية وقانون الانتخابات العامة والاستفتاء، بعيداً عن التعقيد أو اللجوء إلى ثقافة العنف، أو الممارسات اللاديمقراطية.. فالوصول إلى تحقيق هذا الهدف النبيل ليس مهمة اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ومنتسبيها فحسب، بل هو مهمة وطنية يجب أن تضطلع بها كافة الفعاليات السياسية، وعلى رأسها الأحزاب، والنقابات وكافة منظمات المجتمع المدني وكذا الشخصيات الاجتماعية في عموم الوطن. وإذا كان إصدار هذه الصحيفة الوليدة قد جاء متأخراً نوعاً ما، فقد كان يفترض صدورها منذ أعوام خلت، إلا أن هذا الإصدار - رغم ذلك - قد جاء في الوقت المناسب وفي اللحظات التي وجب إصدارها فيها.. والمعني بها لحظات الاستعداد لمرحلة مراجعة جداول قيد الناخبين والمزعم إجراؤها مطلع العام القادم ٢٠٠٦م،

اطلعت على محتويات الأعداد الستة من صحيفة (الوعي الانتخابي) فوجدتها مليئة بالأخبار والتقارير والتحقيقات والمقابلات والمقالات، التي تهدف في مجموعها إلى نشر (الوعي الانتخابي) بين جماهير الناخبين في ربوع الوطن اليمني، ولا تخلو تلك المحتويات من الفوائد العلمية والمعرفية التي يحتاج إليها الناخب عموماً، والقارئ والباحث على وجه الخصوص، وتحقق في مجملها (الوعي الانتخابي).. هذا المولود الجديد في عالم الصحافة المتخصصة التي أصبحت سمة العصر الذي نعيشه ينضف بلا شك رقماً جديداً يضاف إلى الإصدارات المتخصصة، وما أكثرها في بلادنا - وهذا ليس المهم - كما أنه سيفتح نافذة جديدة تطل منها اللجنة العليا للانتخابات على جماهير الناخبين من أجل نشر ثقافة (الوعي الانتخابي)، وهذا هو الأهم وهو بيت القصيد. وكنت أتمنى أن أكتب في هذا المولود الجديد عند ولادته بصور العدد "صفر" والأعداد التالية، لكن مشاغل الحياة منعني من ذلك رغم شوقي للكثافة والمشاركة الفعالة في إنجاح هذا الإصدار

## صوتك.. سلاحك إلى الحرية والديمقراطية

من مقاطعة الانتخابات؟ ومن المستفيد أو الخاسر من ذلك؟

فلنكن صريحين مع أنفسنا أن لا فائدة من المقاطعة، لأن ذلك يتيح لفئة أو حزب معين الانفسار في السيطرة على الحكم والسلطة، ويبقى مصير مستقبل الشعوب مكبلاً ومقيداً بقيود الديمقراطية، والتي ستصبح شامعة تغطي بها فشلها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والخاسر الأخير هي الشعوب التي تضع حقوقها السياسية والاجتماعية وتهمش دورها الأساسي لبناء الدولة.

لذا علينا أن نسمح كلمة (مقاطعة) من قاموسنا السياسي مهما كانت المبررات والمعتقدات، وأن نستفيد من تجارب الشعوب الأخرى معنى وقيمة.. صوتك الذي هو سلاحك إلى الحرية والديمقراطية والتغيير السياسي، فبصوتك يستطيع حزب صغير أن ينتصر كما رأينا في عدة بلدان من العالم، ونحن في اليمن نتمتع بحرية مطلقة في اختيار مرشحنا في ظل وجود ضمانات قانونية، ومشاركة المنظمات المحلية والدولية في مراقبة سير الانتخابات ورعاية وتمسك فخامة رئيس الجمهورية بالعملية الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، لذا تقوم اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء برعاية وأهتمام خاص من قبل رئيس اللجنة العليا وتوجيهاته بإعداد برامج وخطط توعوية انتخابية لكل فئات المجتمع التي لا تقتصر على الأميين فقط، وإنما تأخذ بعين الاعتبار الفئة المثقفة (المتعلمة) والوصول إلى المناطق النائية، كل ذلك يعمل بمشاركة منظمات المجتمع المدني.

لذلك لا تتردد ولا تتقاعس بقيد اسمك والتصويت في الانتخابات القادمة، لأن ذلك يعلو بوطننا ويثبت مبدأ التداول السلمي للسلطة، فلا فائدة من المقاطعة، فلا تغيير ولا تقدم ولا ديمقراطية بدون صوتك. ■

حسن عبدالرحمن العطاس

بعض الناخبين والناخبات يتنازلون عن حقهم السياسي من أجل أفكار ومعتقدات تعكس معارضتهم عن بعض السلبيات السياسية القائمة، لذا يخسرون حقوقهم التي كفلها لهم الدستور والقانون في المشاركة في بناء النظام الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة.. وقيل أن تنطق إلى لب الموضوع، سنورد تعريفاً بسيطاً لمعنى المقاطعة الانتخابية.. ما هي.. وماذا تعني؟

المقاطعة الانتخابية: هي امتناع فئة من فئات الناخبين والناخبات الذين يحق لهم حق التصويت من المشاركة في الانتخابات العامة سواء انتخابات رئاسية أم برلمانية أم مجالس محلية.

لماذا تقاطع هذه الفئة الانتخابات؟ يرجع مقاطعة الانتخابات إلى عدة معتقدات وآراء مختلفة لدى الناخبين أو الأحزاب السياسية ومنها:

- معارضتهم لبعض المواد القانونية لقانون الانتخابات.  
- شعور الناخب بالإحباط بعدم الفائدة من المشاركة لأن صوته قد لا يفيد في تغيير شيء، واعتقاده بأن مرشح الحزب القوي سوف يفوز بصوته أو بدونه.  
- اعتقاد الكثير من الناخبين حصول تزوير لنتائج الانتخابات.  
كل تلك العوامل السابقة يتأثر بها الناخبون وتؤدي إلى تقاعسهم أو ترددهم للذهاب إلى صناديق الاقتراع للتصويت.  
- ومن هي أكثر الفئات التي تؤمن بالمقاطعة الانتخابية؟

من خلال متابعة أكثر من انتخابات مختلفة في العالم، رأينا أن الفئة المثقفة والمتعلمة هي أكثر الفئات التي تقاطع الانتخابات في بلدانهم. وهنا نسأل أنفسنا.. ما الفائدة المرجوة

## تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت..

حضر التوقيع الاخوة الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين وسالم الخنيسي عضوا اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء وشائف الحسيني أمين عام اللجنة. ■

### الافتتاحية

بالإضافة إلى النظم الانتخابية وتطبيقاتها في مختلف دول العالم.. وقبل الختام انوه إلى أن لهذه الدورة تكملة في منتصف العام القادم ولنفس الفترة وسوف نتناول مواضيع الانتخابات والترشيح والاقتراع والفرز والعمل الميداني والاتصال والتواصل مع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والتوعية الانتخابية.

أخيراً.. وليس آخر أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مسؤولي مؤسسة أيفس ومسؤولي مكتب الدعم الانتخابي بصنعاء على تعاونهم المثمر مع اللجنة العليا في سبيل قيام هذه الدورة والعمل بجهد حثيث من أجل إعداد موادها باللغة العربية ولقد كان من حسن التقدير أن تعقد هذه الدورة للمرة الأولى على المستوى العربي بل على المستوى الإقليمي وهي بذلك اكتسبت أهمية بالغة انعكست في بناء وتطوير قدرات ومهارات الاخوة المشاركين من اللجنة العليا للانتخابات ومنحتهم الريادة في كسب الخبرة الانتخابية العملية والميدانية. ■

\* عضو اللجنة العليا - رئيس قطاع الشؤون الفنية والتخطيط

### ناقشت إجراءات

وقطاع الإحصاء والدراسات والبحوث والأمين العام بإعداد التقرير التقييمي الشامل لخطة عمل اللجنة للعام ٢٠٠٥م.

واستعرضت اللجنة التقرير اليومي المرفوع من المركز الرئيسي للاتصال والمتابعة حول سير عمل اللجنة الأصلية للانتخابات ملء المقعد الشاغر في مجلس النواب عن الدائرة ٢٢٧ في محافظة ريمة واحالته إلى رؤساء قطاعات اللجنة العامة لمتابعة القضايا الواردة فيه كل في ما يخصه. ■

### ٣٣٠ ألف يورو

من جانبها أعرب السفير الإيطالي والسيدة فالافيا بانسيرري الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء عن تقديرهما للنجاحات الكبيرة التي حققتها اليمن في مجال الممارسة الديمقراطية وانتظام العمليات الانتخابية.. وأشارا إلى أن الجميع يتوقع تحقيق المزيد من النجاح في تنفيذ وإجراء الانتخابات القادمة.. مشيدين بحياوية واستقلالية اللجنة العليا للانتخابات في إدارة وتنظيم العمليات الانتخابية الأمر الذي اكسبها احترام وتقدير الدول والمنظمات المهمة بالشان الانتخابي في اليمن.



صحيفة أسبوعية متخصصة تصدر عن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء

تعنى بالتوعية الانتخابية المستدامة والتنقيف الديمقراطي

مدير التحرير / توفيق الجندى  
الصف والاخراج / مكتب بيباض الثلج للدعاية والاعلان

العنوان : شارع بغداد - مقر اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء.  
تلفون : ٢٠٢٦٨٤-٤٠٢٦٨٤-٢٠٩٥٤٢-٢٠٢٣٤٥  
فاكس :- ٢٠٧٥٧٢- صندوق البريد : (١٥٤٩١)  
البريد الإلكتروني : scer@y.net.ye  
الموقع على الانترنت : www.scer.org.ye  
المراسلات والاشتركاكات والاعلانات والتهاني باسم رئيس التحرير .

الاراء المنشورة بالصحيفة لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة